رابط المادة على منصة باحث

شرح ألفية ابن مالك)٣٢١([فصل)لو(: ٩٠٧ - ١١٧[-محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ففي قوله تعالى قل ان كنتم تحبون ان الله فاتبعوني يحييكم الله. لماذا اقترنت جملة جواب الشرط بالفاء؟ احسنت لانها جملة فعلية - 00:00:00

نعم. قال الشاعر ابو قابوس يهلك. ربيع الناس الحرام ونأخذ بعده بذناب عيش ادب الظهر ليس له سنام. نأخذ فيها ثلاث اوجه ما هي نأخذ. احسنت. والرفع نأخذ والنصب. نأخذ. نعم. احسنتم احسنتم - 00:00:20

نأخذ بالجزم ونأخذ بالرفع ونأخذ بالنصب. لماذا جازت الأوجه الثلاثة لانه اذا وقع جزاء الشرط احسنت مع المضارع نعم آآ وكان مطلوب الفاء والواو يجوز ثلاث اوجه نعم احسنت احسنت - 00:00:50

انه مضارع مقرون بالواو وقع بعدد جملة جواب الشرع. طيب ما توجيهها؟ ما توجيه الاوجه الثلاثة؟ جزء؟ نعم. احسنت احسنتم احسنت بارك الله فيكم ان يقوم زيد والله اكرمه او اكرمه ماذا تقول؟ تجزموا او ترفع الجزم لماذا - 00:01:10

طبعا احسنت صحيح. صحيح. احسنت. انقسم متأخر فيحذف جوابه متأخر. فهو جواب للشرط. نعم احسنت بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا - 00:01:40

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه وللسامعين وللمسلمين اجمعين قال العلامة ابن مالك رحمه الله فصل لو لو حرف شرط في مضي ويقل ايلائها مستقبلا لكن قبل - 00:02:00

وهي في الاختصاص بالفعل تئن لكن لو ان بها قد تقترن. وان مضارع تلاها صرف الى المضي نحو لو يفيك احسنت تبارك الله فيكم. بعد ان فرغ ابن مالك رحمه الله من بيان ادوات الشاطئ الجازمة ناسب ان - 00:02:20

ادوات الشرطي التي لا تجزم. فعقد هنا فصلا للو ذكر احكامها في ثلاث ابيات. ثم عقد ثم ذكر وبعدها اما ولولا ولو ما في خمسة ابيات ولما كانت لو تأتي شرطية وتأتي غير شرطية - 00:02:40

كالمصدرية والتي تمني نبه على مراده. فقال لو حرف شرط في مضي ويقل الى ومستقبلا لكن قبل. ذوي الشرطية تكون حرف شرط في المضي. وهي التي قال فيها لو حرف شرط في مضي. وتكون حرف شرط في - 00:03:00

وهي التي قال فيها ويقين ايلاءها مستقبلا لكن قبل. والتي تكون حرف شرط مضيء يقال فيها ذوي الشرطية وشاع قولهم فيها انها حرف امتناع ابن امتناع اي حرف يدل على امتناع الجواب - 00:03:20

من جناء الشرق وقرر ابن هشام في قواعد الاعراب وغيره من كتبه انها لا تعرض لها الى امتناع الجو وبولاء الى ثبوته. وانا وانما لها تعرض الى امتناع الشرط. فان لم يكن للجواب سوى ذلك الشرط - 00:03:40

لازم من انتفاء الشرط انتفاء الجواب. نحو لو كانت الشمس طالعة كان نهار موجودة يلزم هنا من انتفاء الشرط اي من انتفاء طلوع الشمس يلزم منه انتفاء الجواب وهو جل النهار - 00:04:00

لانه لا ساب لوجود النهار الا طلوع الشمس. وان كان للجواب سبب اخر غير الشرط لم يلزم من انتفاء الشرط انتفاء جواب. نحو لو كانت الشمس طارئة كان الضوء موجودا. لا يلزم - 00:04:20

من انتفاء طلوع الشمس انتفاء الضوء. فالضوء كما يكون من الشمس يكون من القمر والنار والسراج والمصباح وبهذا يتبين ان قول

المعربين حرف امتناع الامتناع فيه نظر او على حد عبارة ابن هشام يتبين فساد قول المعربين - 00:04:40
لو حرف امتناع بامتناع اي يقتضي امتناع عن الجواب بامتناع الشرط. وقرر ان الصواب ان يقال فيها فان حرف يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه. حرف يقفظ امتناع ما يليه واستلزامه - 00:05:00
يقتضي امتناع فعل الشرط واستلزام فعل الشرط لجواب الشرط مثلا لو جاءني زين اكرمته دلت لونه هنا على انتفاء مجيء زيد. دلت له هنا عن انتفاء مجيء زيد. هذا قولهم حرف يقتضي انتماء ما يليه الذي هو فعل الشرع - 00:05:20
واستلزامه لتاليه واستلزام فعل الشرط بجانب الشرط. اي دلت على انه لو وجد مجيئه لوجد الاكرام يستلزم مجيئه ذكرام يستلزم فعل الشرط جر الشرط ومنه ولو شئنا لرفعناه بها حرف يقتضي امتناع ما يلي اذا ان دلت على انتفاء المشيئة. واستلزامه تاليه دلت على انه لو وجدت المشيئة لوجد رفعه. وهذا - 00:05:40
فاغلب اقسام النوم. هذا قوله له حرف شرط في مضيء. ثم قال ويقل ايلاءه مستقبلا لكن قبل. لو هنا شرقية غير اجتماعية. يقول انها قد تدخل على المستقبل. ويقل ايلائه مستقبلا. كقولك لو - 00:06:10
ام زيد غدا لاكرمته. وهي مرادفة لان. ومن يقول الشاعر ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ومن دون رمسينا من الارض سبسبوا لظل صدى صوتي وان كنت رمة لصوت صدى ليلى يهش ويطرب ولو تلتقي - 00:06:30
فوقع بعد لون فعل مضارع وتلتقي وهذا معنى قوله ويقل ايلاءه مستقبلا لكن قبل يعني كان حقها ان لا يليها المستقبل لكن ورد فقبل فوجب قبوله. وقد يكون فعل ماضيا لكنه مستقبل في المعنى. ومنه قوله تعالى - 00:06:50
يخشى الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم تركوا ماض مأول بالمستقبل يتركون. وهي بمعنى ان تركوا اي شارفوا ان يتركوا وانما فسرت بهذا لانهم بعد الترك عباد ان يموتوا ويتركوا الذرية ضعاف لا يحصل منهم خوف هم لا يخافون بعد موتهم - 00:07:10
لذا الماضي هنا ممول بالمستقبل. ثم قال وهي في اختصاصي بالفعل كائن. لكن لو ان بها قد تقترن يقول ان لو تختص بالفعل كما تختص به ان. فمن احكامها انه لا يليها الا فعل. وقد يكون الفعل ضائع - 00:07:40
اخيرا كقولك لو جاءني زيد اكرمته. وقد يكون مضمرا. كقولك لو زيد جاءني لو زيد جاءني لاكرمت هنا زيد فاعل بفعل مضمني يفسره جاء. كما تقول ان زيد جاءني اكرمته وتقول في اعرابي زيد انه فاعل بفعل مظمر فكذلك هنا تقول لو زيد جاءني اكرمته تقول فيها زيد - 00:08:00
بفعل مضمري فسير مذكور. ومنه قول عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة لو غيرك قالها يا ابا عبيدة في الوباء الذي كان بالشام لما اراد عمر رضي الله عنه ان يرجع من الطريق فقال له ابو حذيفة رضي الله عنه - 00:08:30
افرارا من قدر الله فقاله عمر رضي الله عنه لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله. ومن وقوف الشاعر اخلايا لو غير الحمام اصابكم؟ اثبت ولكن ما على الموت ما اعتبوا. اخلاء لو غير الحمام اصابكم اعتدت. ولكن - 00:08:50
على الموت ما اعتبوا. الشاهد ان لو وليها اسم وهو غير. والاسم الذي والاسم الذي يليها والاسم الذي فيها يكون معمولا لفعل محذوف يفسره ما بعده. ما التقدير؟ له غير الحيوان اصابكم - 00:09:10
احسنت لو اصابكم نعم احسنت لو اصابكم غير الحمى وهي بها لا تشبه الشرطية وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تغتنم. لكنها تخالفها في انه يجوز دخولها على - 00:09:30
ان ومعمو ليها واسمها وخبرها كقوله تعالى ولو انهم امنوا واتقوا لمثوبة من عند الله خير ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم اذا كان خيرا لهم وهو كثير. ثم اختلفوا في لو هل هي باقية على اختصاصها؟ او فقد الاختصاصها - 00:09:50
الثقيلة هي باقية على اختصاصها. وهو الدخول على الفعل. فالتقدير في لو ان زيدا قائم قمت لو ثبت ان زيد القائم اي لو ثبت قيام زيد. وكذلك في ولو انهم امنوا واتقوا لو ثبت ايمانهم. ولو انهم - 00:10:10
صبروا لو ثبت صبرهم. وقال بهذا الكوفيون والمبرد والزجاج. وقيل انها فقدت اختصاصها. فالتقدير في قولك لو ان زيدا قائم لقمت

لو قيام زيد ثابت لقمت فهي فقدت اختصاصان بالافعال وقال بها سيبويه وجمهور المصريين. ثم قال وان مضارع تلاها صرفائي المضي نحن لو - 00:10:30

خويا في كفى وان مضارع تلاها صرف اي مضيء نحو ذوي فيه كفى. سبق ان لو شرطية امتناعية يليها الماضي لو جاء زيد لاكرمته. ولو شئنا لرفعناه بها. وقد يكون ماضيا في المعنى دون اللفظ. لو لم يخف الله لم يعصه - 00:11:00

لم كما سبق تقلب الزمان المضيء. فهو ماض في المعنى هنا لو لم يخف الله لم يعصه. وقال ابن مالك هنا ان انها اذا وليها مضارع اول للماضي. قالوا لو نعلم قتالا لاتبعناكم. اي لو علمنا لو يطيعكم في - 00:11:20

في كثير من الامر لعنتم او لو اي لو اضاعكم. لو نشاءوا جعلناه اجاجا اي لو شئنا. هذا معنى قوله صرف المضيء ثم قال نحو لو يفي كفى هذا مثال ابن مالك لو يفي كفى اذا صرفته الى المضي ماذا تقول - 00:11:40

احسنت نعم لو وفى كفى قال وان مضارع تلاها صديفا مضيه الذي يلي لو اذا كان مضارعا فانك يعني لو وفى كفى. هذا اخره والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:12:00

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله - 00:12:20